دخل الأربعاء أكثر من 100 من سجناء "الحق العام" فى إضراب عن الطعام بسجن مدينة برج العامرى التابعة لولاية منوبة (غرب العاصمة تونس).

ولم تذكر وكالة الأنباء الرسمية التى أوردت الخبر أسباب دخول هؤلاء فى الإضراب.

ويخوض عشرات من المعتقلين السلفيين منذ أيام إضرابات عن الطعام فى سجون تونسية للمطالبة بالإفراج عنهم أو بتسريع إحالتهم على المحاكم للبت فى قضاياهم.

ويلاحق هؤلاء أساسا للاشتباه فى مشاركتهم فى هجوم استهدف فى 14 سبتمبر الماضى مقر السفارة الأميركية فى العاصمة تونس خلال احتجاجات على فيلم أمريكى مسىء للإسلام.

والأسبوع الماضى، توفى اثنان من السلفيين المعتقلين بعد إضراب عن الطعام استمر حوالى شهرين، ما سبب حرجا بالغا للحكومة التى تقودها حركة النهضة الإسلامية.

وهذه أول مرة فى تاريخ تونس الحديث يموت فيها معتقلون فى السجن إثر إضراب عن الطعام بحسب منظمات حقوقية.

والثلاثاء اضطرت السلطات إلى إطلاق سراح 15 سلفيا بعد تدهور حالتهم الصحية جراء الإضراب عن الطعام، حسبما أفاد محامون.

وقال مراقبون إن سجناء الحق العام "يستغلون الظرف ويحاولون ابتزاز" السلطات حتى تفرج عنهم مثلما فعلت مع عدد من السلفيين.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 22/11/2012
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com